

أحكام الشتاء | لفضيلة الشيخ : خالد الفليج

خالد الفليج

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد من رحمة الله عز وجل ومن نعمه المتتالية التعاقد بين الازمان الزمن يستدير بين صيف وربيع وشتاء وخريف - 00:00:01

فيأتي الصيف ثم الخريف ثم الشتاء ثم الربيع. والمسلم مع هذه الازمنة يتبع الله عز وجل بما يناسب كل زمان وللصيف عبادة تناسبه او عبادات تناسب الصيف. فمثلا في الصيف يشتد - 00:00:25

الحر ويطول النهار وافضل عبادات الصيف هو الصيام. صيام تلك الايام اي ايام الصيف الطويلة صيامها فيه مشقة وفيه شدة ولذلك من صامها كان اجره عظيم كذلك ايضا الشتاء ربيع المؤمن. طال ليه فقامه. وقصر نهاره فقامه. وهو الغنية الباردة كما - 00:00:42

قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عندما تنظر الى الشتاء تجد ان نهاره قصير نهاره قصير مع برونته ومع عدم عدم الاحساس بالجوع او الظماء والعطش فاذا صامه الانسان كان صومه ميسرا - 00:01:08

كذلك ايضا ليه طويل ليه فتستطيع ان تنام منه كفایتك ومع ذاك تقوم الليل وتحبی الليل بالصلاۃ وهذا كما قال ابو هريرة رضي الله تعالى الغريمة الباردة اذا المسلم مع الازمنة هذه يتبع الله بكل زمن ما يناسبه. فيحرص الصيف ان يصوم وان يكابد ايامه بالصيام ويحرص ايضا - 00:01:24

بالشتاء ان يجمع بين الصيام والقيام. والمسلم يتبع لله في كل وقت يتبع بعبادة القيام في كل زمان يتبع بعبادة الصيام في كل زمان. لكن لا شك ان في وقت - 00:01:48

في وقت اليسر والتسهيل يكفر يغتنم هذه الفرصة ايضا الشتاء الشتاء فيه عبادات كثيرة منها عبادات متعددة ومنها عبادات خاصة ومن افضل العبادات في فصل الشتاء ان يتفقد المسلم اخوانه المسلمين - 00:01:58

خاصة مع شدة البرد قلة المؤونة فان الناس يعانون في البرد ومن قلة المؤونة. فيتفقد اخوانه بالطعام يتفقد اخوانه باللباس والكسوة فان هناك من المسلمين من لا يجد طعاما وهنالك من لا يجد كسوة يعني يلتحف بها - 00:02:20

او يكتسي بها فيحرص المسلم في مثل هذه الايام ان يتفقد اهل الحاجة. وان يتفقد الفقراء والمساكين فيكسوا من يحتاج الى كسوة يطعم من يحتاج الى طعام مع هذا البرد الذي يعتري الناس في هذا الزمان. كذلك ايضا - 00:02:40

هناك عبادات خاصة كما ذكرت قبل قليل منها الصيام ومنها القيام. كذلك هناك عبادات لتتأكد او تتذكر معنا في كل في كل شتاء فيكثر الناس في هذه الازمنة وفي هذا في هذا الموسم موسم الشتاء ان يلبسوا الجوارب والخفاف. فلا بد للمسلم ايضا ان يفقه احكام الجوارب واحكام - 00:02:56

لبسها فاما مما يعتني المسلم به في هذا الوقت يعتني باحكام المسع على الخفين واحكامه له احكام كثيرة الذي يعنيها هنا ان لبس الخوف يشطاط فيه شروط. والشرط الاول ان يكون لباسه على طهارة كاملة - 00:03:17

فلا يلبس الخف وهو ليس على طهارة كامل بمعنى انه ان كان محدث الحدث الاصغر توضأ الوضوء الكامل ثم لبس الخفين هذا هو الشرط الاول ان يلبس قف على طهارة كاملة والجورب. الشرط الثاني ايضا ان يكون الخف ساترا لمحل الفرض. اي ان يكون سعة محل القدم كاملة من من رؤوس - 00:03:36

الاصابع الى الكعبين ان يسترها كاملة. الشرط الثالث ان يمكن المشي به وان يثبت بنفسه ان يثبت لنفسه او يثبت بما يثبته اما بربط او بشد حتى لا يسقط وتنكشف القدم. الشرط الرابع ان يكون الخف او الجورب مباح. ان لا يكون اه محرم كمسروق او مغصوب فلا

يجوز المسح على هذا - 00:03:56

الشرط الخامس ان يكون ايضا طاهرا فلا يجوز يمسح على جلد خنزير ولا على جلد كلب لأن الاسلام لا يجوز فلابد ان يكون الخف مما آما هو ظاهر واما هو مباح - 00:04:19

اـ الشرط السادس ان يكون وقت ان يكون المسح في وقته. ووقت المسح له وقتان للمسافر ثلاثة ايام بلياليها وللمقيم يوم وليلة صحيح يوم ليلة المسألة الثانية ابتدأ وقت المسح يبتدئ وقت المسح من اول مسح بعد حدث. اذا لبس الانسان الخف - 00:04:32

ثم احدث ومسح يبتدأ المسح من هذا الوقت ويسمح يوما وليلة. مسح الظهر ينتهي وقته الى وقت الظهر من الغد اذا كان مقينا. واذا كان مسافرا طن مسح ثلاثة ايام بلياليها الى ان يأتي وقت الظهر من اليوم الثالث. فهذا هو المسح على الكفين من من مسألة ابتداء المسح. ايضا من مسائله مسائل خفيفين في - 00:04:52

وفي صفة المسح ان يمسح على الخف. ان يمسح على الخف ولا يمسح باطنه على الصاحب من اقوال العلم. ويكون المسح لظاهر ظاهر القدم كاملة من من اصول الاصابع الى الى مستدق الساق حتى يدخل معها الكعبين. فيمسح ظاهر الخف اليمن يمسح ظاهره واليسار يمسح ظاهره - 00:05:14

قلنا ان يمسحهما معا وان مسح اليمن ثم اليسار يقول لا حرج في ذلك ايضا. المسألة الرابعة مبطلات المسح الخفيفين مبطلاتها مبطلاته او لا انتهاء مدة المسح. فإذا انتهت مدة المسح لا يجوز ان يمسح عليه بعد ذلك. المبطل الثاني الحدث الاكبر الحدث الذي كل موجب غسل - 00:05:34

والذي يوجب الغسل هذا مبطأ ايضا فلابد ان يخلعهما ويغسلن غسلا كاملا. من مبطلات ايضا مسح الخفيفين خلع الخفيفين اذا خلع الخفيفين بطل حكمه وبطل حكمهما فإذا مسح فخلع الخبث ثم لبسه يبتدأ يتوضأ من جديد ويلبس الخف - 00:05:54

يلبس الخف من جديد اما ان يغسل قدمه اذا كان حد عهدا بوضوء او يعيد الوضوء كاملا ثم يلبس الخفيفين. هذه هذه مبطلات الخف. واما مسألة هل هل ينتقض الوضوء بانتهاء مدة المسح؟ نقول لا - 00:06:11

آآ مبطلات الوضوء شيء ومبطلات مسح الخفين شيء اخر. فمبطلات الوضوء هي مبطلات الوضوء سواء في الخف او في التيمم او في الوضوء واحدة لا تتغير. اما مبطلات غسل فان ما ذكرتها قبل قليل فقد تنتهي مدة المسح على الخفيفين وانت على طهارة لا يلزمك ان تجدد الطهارة. قد تنتهي مدة قد تفسخ تخلع الخف وانت على طهارة - 00:06:27

ايضا لا نقول بخلع الخف ولا بانتهاء مدة المسح على الخف تبطل الطهارة بل انت على طهارتكم على الصحيح من اقوالهم لأن هناك من يرى من اهل العلم انك بمجرد ان تخلع الخفيفين - 00:06:47

او او ان تنتهي مدهما ببطل الوضوء ويلزمك الوضوء هذا ليس عليه دليل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم مما يحتاجه المسلم في مسألة الشتاء ان يعرف مسألة مسح الخفيفين. ايضا اه يكثر اه في الشتاء الذهاب الى الاماكن البرية والاماكن - 00:06:57 والاماكن للاماكن البعيدة فيحتاج ايضا ان يتعلم احكام السفر ويتعلم احكام رخص السفر من آآ من قصر الصلاة ومن الجمع بين الصالاتين قصر الصلاة يبتدأ اذا اراد مسافة قدرها ثمانين كيلو فمن خرج مسألة ثمانية كيلو جاز له القصر. كذلك الجمع يجوز لمن - 00:07:17

له القصر. كل من جاز له القصر جاز له الجمع. ولا يجوز وليس لكل من جاز له القصبة. فقد يجمع الانسان لضرورة وحاجة لكن لا يجوز له ان - 00:07:37

يقصد انما القصد متعلق بالسفر متعلق بالسفر اذا خرج مسافة ثمانين كيلو قصر جاز له قصر الصلاة ثم اذا جاز القصر جاز الجمع كذلك ايضا التيمم من المسائل التي يحتاجها الانسان في شدة البرد. لأن من الناس من لا يجد الماء يتهيأ له الماء فلابد ايضا ان يعقم. ان يعرف احكام التيمم. فالتييم - 00:07:47

يجوز عند فقد الماء وهذا عند عدم الماء وعدم وجوده يتيم سواه كان في الشتاء او في الصيف ويوجد التيمم ايضا عند العجز عن

المال لشدة البرد اذا كان برد شديد وليس عنده قدرة ان يحمي الماء على النار او يحمي الماء في في المسخنات - 00:08:07

اخشى الضرر والهلاك نقول له يجوز لك ان تتييم اذا كنت محدثا الحدث الاكبر. ويخص بالحدث الاكبر هو الذي فيه مشقة وحرج بخلاف فقد ان سيتوضأ وضوءا يسيرا لا يبالغ في غسل اعضائه لكن الغسل يحتاج الى تعميم الجسد كامل ماء. فعندئذ نقول يجوز لك ايضا عند البرد - 00:08:22

شديد مع عدم القدرة على تسخين الماء وتهيئة الماء يجوز لك ان تتييم وهذا ايضا من الاحكام التي تحتاجها المسلم في فصل شيتان يعرف ذلك ففيتيم عند شدة البرد والتيم هو يضرب بكفيه الارض ويمسح بهما وجهه وكفيه فقط وهذى الصفة التميي ليس هناك صفة اخرى - 00:08:42

انما صفتها الوحيدة هو ان يضرب بكفيه بالارض ويمسح الوجه والكفين فقط. هذه بعض المسائل التي تتكرر ويكثر ذكرها في فصل في فصل الشتاء. ايضا من المسائل مسألة العمامة قد قد يغطي الانسان رأسه بعمامة ويشد على رأسه. يقول اذا شددت العمامة على رأسك او - 00:09:02

رأسك بخرقة او بلفافة جاز لك الممسح عليها اذا اردت ان تتوضأ وليس لها وقت قد تلبسها شهرا تقول امس عليها شهر ليس لها وقت على الصحيح ليست هي الممسح على الخفين ولا يتشرط لها ايضا ان تلبس على طهارة - 00:09:22

على الصحيح بل يجوز لك ان تمسح عليه ولو ليست على غير طهارة. فاذا غطت الرأس وشددته بلفافة واحكمت شدها وشق عليك نزعه نقول لك يجوز لك ان تمسح على هذه العمامة اذا كان هناك يعني حاجة اذا كان هناك اه مشقة - 00:09:38

يجوز المسلم اذا شد رأسه بعمامة او بلفافة وشد على رأسه وهذا يكثير في فصل الشتاء لان الناس يلفون رؤوسهم عن شدة البرد وعن الهواء البارد فيحتاج الى ابقاءها. يقول يجوز لك ان تمسح عليها وتمسح على ظاهرها تمسح على ظاهرها ولا يلزمك ان تدخل يدك من تحت اللفافة ولا يجوز ولا يلزمك ان - 00:09:57

تخلعها وتمسح على الشعر مباشرة بل تمسح على ظاهرها. هذه ايضا من المسألة يكثر السؤال عنها في فصل الشتاء وسائل كثيرة لكن نكتفي بهذا والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ وما الحكمة من كون الله جعل آآ يعني لنا الفصول يعني هذه مختلفة الشتاء وخريف - 00:10:17

ولا ادراك الحكم التي ارادها الله عز وجل هذا لا يحيط به بشر. لان حكم الله عز وجل كثيرة. وقد تدرك منها شيئا وقد يغيب عنك اشياء كثيرة لكن من الحكم من الحكم تتجلى في هذه الفصول ان ان هذا من رحمة الله عز وجل. فلو كان الزمان واحدا لا يتغير للحق الناس بذلك مشقة - 00:10:40

لو كان الوقت دائما شديدا البرد للحق الناس في اجسادهم وفي ماكلهم وفي مشربهم حاجة وضرر كبير. فيأتي الشتاء مدة ثلاثة اشهر ثم يأتي بعد ذلك الربيع تتهيأ فيه النفوس - 00:11:00

يطيب فيه الارض ثم يأتي الصيف بعد ذلك بعد ان تتعود النفوس لان لو جاء لو جاء الشتاء بعد لو جاء الصيف بعد الشتاء مباشرة لا يضر بالاجساد لكن يلاحظ هنا ان الله يأتي بالصيف ثم بعد ذلك يأتي بالخريف والخريف مقابل اي شيء فيه برودة يسيرة تتهيأ النفوس - 00:11:13

الاجساد الى تقبل الشتاء ثم بعد ذلك عندما يأتي الشتاء ويأتي على نهايته يناسبه ان يأتي الربيع فيكون اوله بارد ثم بعد ذلك يدخل ثم يدخل الصيف شيئا فشيئا وذلك كله من باب رحمة الله عز وجل لانه لو اتى كما كما ان الليل والنهار لا يأتي لا يأتي دفعة واحدة وانما يتبعه حثيثا - 00:11:33

آآ ترى ان الليل يأتي شيئا فشيئا والنهار يأتي ظن شيئا فشيئا كذلك الفصول تأتي شيئا فشيئا يأتي الصيف ثم يأتي الخريف ثم يأتي الربيع ثم يأتي الخريف ثم في الشتاء ثم يأتي - 00:11:53

الربيع كي تقبله النفوس. هذا ايضا من الحكم في مسألة تدرج الفصول. ايضا من الحكم كما ذكرت ان دوام الحال مما مما من نفس الملل والسئام وقد يلحقها بالمرض والتعب. فلو كان الزمان كله ليلا لا يضر بالناس. ولو كان الزمان كله نهارا لا يضر بالناس. ولو كان

كله شتاء لاضر بالناس ولو كان الزمان كله صيفا لاعظم الناس. فالله سبحانه وتعالى يعاقب بين هذه المواسم حتى تتجدد الحياة وتتجدد النفوس في عبادة الله عز وجل وحتى ايضا يتهيأ لها كسب معاشها. ولو كان الزمان كله شتاء لما استطاع الناس ان يكسبوا معاشهم ويسيعوا في الارض كما يحصل - 00:12:25

ربيع وكما يحصل الخريف وكما يحصل الصيف ولو كان الجو كله صيفا وحر شديد للحق النفيظ شيء من الضرر بهذا الدوام. فايضا من الحكم التي تتجلى في الفصول ايضا من الحكم كما ذكرنا قبل قليل ان لكل زمان عبادة تناسبه فكما في الصيف يناسب عبادة الصيام والمجادلة - 00:12:45

في الصيام ايضا اه يعني يستطيع الانسان ان يجاهد نفسه وان يبالغ في عبادة الله عز وجل فيصوم هواجر ليالي ايام الصيف الشديدة الحر ويقوم وليلها قصير يستطيع ان يقوم ما شاء الله ان يقوم. اه كذلك الشتاء ليلا طويلا يستطيع ان يصل ما شاء الله يصل ونهاره قصير فيستطيع ان يتابع الصيام في هذه - 00:13:05

ايم الربيع ان نفوسكم متاهيا فيها العبادات كلها يعني ليس في مشقة بالربيع بخلاف الصيف والشتاء فالصيف فيه يعني يشق فيه يشق فيه صيام النهار والشتاء يشق فيه قيام الليل لأن النوم اذا كان في البرد الشديد تتعب النفوس في الاستيقاظ وقد يعني يعني - 00:13:27

تلخد الى الفراش والى الدفع فتجد مشقة شديدة في مفارقة الدفع الى القيام. كذلك الصيام في الصيف انسان يلاحق يعني يعني من ذلك مشقة شديدة من وطول النهار فيجد ان فيه مكافحة ومجاهدة في صيام - 00:13:47

هواجل الصيف. فهنا عبادة وهنا بخلاف الربيع فإنه متيسر الصيام يعني متيسر والقيام ايضا متيسر ليس كما هو في الصيف والشتاء. كذلك الخريف ايضا فيه تهيء النفوس. على كل حال نقول هذه حكم كثيرة تتجلى. ولذلك نجد ان العبادة الزمان يستدير - 00:14:03

فيأتي الحج مرة في الشتاء ويأتي الحج مرة في الصيف يأتي في الربيع. الصيام ايضا مرة يأتي في الشتاء كل ثلاثة سنة ويأتي في الصيف ايضا كذلك - 00:14:23

يعيش المسلم مع تقلب الزمان يعيش العبادة في كل مواسم في كل مواسم السنة يعيش عبادة الصيام يعيش عبادة قيام الليل يعيش عبادة الصدق والنفقة وما شابه ذلك. فهناك حكم كثيرة هذا ما يعني يظهر لنا الان. والا - 00:14:33

آه حكم الله عز وجل في خلقه لا يعلمها ولا يحصيها الا هو سبحانه وتعالى. لكن هذا ما يتصور الانسان بمجرد التأمل والتدبر في هذه في هذا في هذه التعاقب بين الليل وبين الفصول يجد شيئا من تلك الحكم والله اعلم - 00:14:53

احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة للجوارب اذا احدث الانسان بعد اول اول مسح على الجوارب ثم لبس شراب فوق من احس بشدة البرد لبس شراب اخر متى يبدأ المسح على الشراب الاخير في الاعلى؟ اذا لبس الجورب الثاني على الجورب الاول والجورب الاول الذي هو الذي لبس على طهارة - 00:15:10

نقول لا يجوز ان يمسح الجورب الثاني حتى يخلع الجورب الاسفل ويلبسهما جمیعا على طهارة الكعبة الصحيح فاذا اراد ان يمسح الجورب الثاني نقول يخلع الجورب الاول ويتوضا من جديد ويلبسهما جمیعا. هناك قول لبعض اهل العلم انه حتى يمسح الجورب الثاني - 00:15:34

فض الوضوء الكامل ويمسح الخفين الاساسيين الاولين ثم يلبس الجورب الثاني على طهارة الجورب الاول لكن نقول الصحيح لا بان الشارع جاء في هذه الرخصة بان تلبس على طهارة كاملة. والمراد بالطهارة هنا الطهارة الاصلية لا البدنية. فيقال لمن لمن لبس - 00:15:53

ثاني وارد ان يمسح عليه لا بد ان تخلي الجورب الاول ثم تلبسهما معا وتبتدى المدة من جديد آهاما اذا اما اذا لبس ثلاث جوارب في اول ما لبس اول ما توضأ لبس الجوربين والثلاثة ثم اشتد الحر وارد ان يخلع يقول اذا خلع الاعلاء - 00:16:13

سؤال الاسفل اذا مسح على الثاني مسح على الاول لان حكمه واحد اما اذا اراد العكس ان يمسح على الثاني والثالث وقد لبس الاوعية طهارة اصلية والثالثة لبس على طهارة بدنية - [00:16:31](#)

يقول الصحيح لا يجوز الله عليك يا شيخ احسن الله اليك يا شيخ اللي اه بيه يسافر بالطائرة ووقت العصر يأتيه وهو في الطائرة هل يجمع الظهر في بيته مع العصر - [00:16:41](#)

نعم اذا كان المسافر آسيركب طائرة مسافتها طويلة مسافة طويلة بمعنى انه يحتاج عشر ساعات. فهنا نقول لهذا المسافر انه يصلى الظهر والعصر جمع تقديم. يصليها في بيته جمع تقديم لكن لا يقصراها - [00:17:00](#)

يصلى الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات ويصافر وهذا يجوز من باب الحرج وحتى يدرك ان يصلى الصلاة كاملة بشروطها كاملة. اما لو انه ساصل الظواهري في بيته ثم ركب - [00:17:17](#)

الطائرة والطائرة مسافتها طويلة نقول يصلى في الطائرة على حسب حاله وهو جالس ويصليها ركعتين وهو جالس لا يلزم بالقيام واضح؟ نقول اذا كان يعني يستطيع يركب الطائرة والطائرة مسافتها عشر ساعات مثلا نقول صلي في الطائرة ركعتين وانت جالس على حسب اذا لم يكن هناك مصلى مهيا وانت تستطيع ان تصلى قائم نقول - [00:17:29](#)

صلى على في الطائرة في كرسيك وانت جالس حيثما توجهت بك الطائرة ولا حرج عليك واذا جمع يقول يجوز الجمع في هذه الحالة من باب دفع الحرج الذي يلحقه في حال سفره - [00:17:52](#)

بالنسبة للطائرة اتجاه القبلة كيف الاصل اذا ركب الطائرة وارادت تستقبل القبلة آذا كان اذا كان متوجه الى جهة الغرب فيتجه الى اتجاه الطائرة. اذا كان الطاب متوجه لجهة الشرق هو لا يستطيع ان ينحرف الى جهة المغرب - [00:18:04](#) الى جهة القبلة يقول يصلى على حسب حاله ولا يكلف الله نفسها الا وسعها واتقوا الله ما استطعتم - [00:18:22](#)